

رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عدن:

لا أحد يستطيع أن يقلق سكيئة عدن، فهي مدينة آمنة
الامن في عدن مستتب والاستعدادات لخليجي ٢٠ تسير بوتيرة عالية

أكد عبدالكريم شائف رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بعدن نائب المحافظ الامين العام للمجلس المحلي بالمحافظة ان عدن مدينة آمنة ولايستطيع أحد أن يقلق سكيئتها.

وأضاف في حوار أجرته معه صحيفة «الميثاق» في عددها الصادر الاثنين الثاني عشر من يوليو الحالي وتعيد صحيفة «22 مايو»:

إن ماضيه الاعلام عن عدن هو ظلم في حين الأمور بخير والتنمية مستمرة .. وفيما يلي نص الحوار:

حوار - يحيى علي نوري



هناك خطة تنظيمية لفرع المؤتمر تهدف إلى متابعة المكتب التنفيذي في تنفيذه للمشروعات التنموية والخدمات والانمائية

الناس في عدن يجسدون أعظم صور الحب والتسامح والسلام والوثام الاجتماعي.. هذه هي الأهداف التي ينشدها العالم وكل الخريين

لا مشكلة

تحول من عمل الطرقات بالاسفلت إلى عمل الطرقات الداخلية أي إلى الرص بالحجارة بإمكانك زيارة كريتر والتواهي والملا أيضاً دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة، والآن هناك مدارس صغيرة وفنادق يعني هناك شغل كبير، وانت لو سألتي عن أي قطاع في عدن باتلاقي شغل كبير في عدن سواء في الشوارع، البريد، السياحة، التربية والتعليم، الصحة، الجامعة.. كل هذه القطاعات تشهد مشاريع يجري حالياً تنفيذها.

هناك شكوى مريرة للمواطنين في عدن جراء ارتفاع اسعار الكهرباء؟

– سأكون صريحاً مع المواطن والحكومة في هذه القضية أولاً يجب أن يفهم المواطن أن بلاده تستورد الديزل بأسعار مرتفعة وينتج ببيع بأسعار منخفضة فمثلاً يتم شراء الديزل للتر الواحد بـ ١٥ ريالاً وبيعاً بـ ٤٨ ريالاً أي بفارق

□ الأنظار توجه إلى عدن خصوصاً على صعيد الجانب الأمني.. ماذا تقولون؟
– هذا الكلام غير صحيح.. لا أحد يستطيع أن يقلق سكيئة عدن، فهي مدينة آمنة، وانتم كصحفيين اعملوا جولة في المدينة، واعطونا ملاحظاتكم وماذا شاهدتم من اختلالات أمنية.. مثلاً يحصل في مناسبة معينة مثل ٧ يوليو تأتي مجموعة محددة من الضالغ أو الحيليين كلهم لا يتجاوزون المائة وخمسين قرماً يريدون يعطون مسيرة وهذا لا يقلقنا ولو أخذوا تصريحاً لسمننا لهم بذلك.

تنمية الممارسة

□ لكن هذه الممارسات يصحبها عنف من وقت لآخر؟
– نعمل على تثبيت النظام والقانون وأي أشخاص يريدون عمل أي تجمعات يجب أن نعوهم على تنمية البناء الديمقراطي لكن أي واحد يريد أن يعمل أي فعالية يطلب ترخيصاً ويتم توفير المكان المناسب له لإقامة فعاليته مثل كل البلدان الديمقراطية.. لا نريد أن نحول الديمقراطية إلى فوضى، كل من يريد أن يجمع أصحابه من أي منطقة وينزل بهم في منطقة أخرى، ويرغم ان عدن مدينة مفتوحة للجميع إلا أنه يفضل كل من عنده فعالية ان يقيمها في منطقته ويوصل الرسالة التي يريد ان يوصلها وما فيش في ذلك مشكلة.

عدن مظلومة

□ إذا ما يقال عن عدن في الإعلام مناف للحقيقة؟
– الحقيقة ان الإعلام ظلم عدن وظلم اليمن بشكل عام هذه مسائل روتينية عادية تحصل في كل البلدان لكن الإعلام ضخمها وكبرها، فالأمور بخير والتنمية مستمرة، لكن المشكلة ان بعض الصحف ما عندها مادة صحفية وتريد أن تسوق نفسها.
□ هم يريدون عدن هدفاً للتسويق لأهدافهم ومآربهم خاصة عناصر الحراك الانفصالي؟

– عدن عصبية على كل من يريد الإساءة لها.. ومن يريد أن يمنح عدن الحب عليه ان يعمل من أجلها.

تدقق سياحي

□ السياحة اليوم.. ماذا عنها؟
– هذا العام من أكثر الأعوام قدوماً للسياح الأجانب حيث وصلت ميناة عدن بحدود ثماني سفن كبيرة وأكبر سفينة في العالم وصل طولها ٣٠٠ متر لا تستطيع بعض الموانئ في المنطقة استقبالها.. وأحياناً يصل على ظهر السفينة ما يقارب خمسة آلاف سائح.
□ الأمور تسير بشكل جيد وخلال الأشهر الماضية عندما كان الجو معتدلاً كانت حركة السياحة كبيرة أما هذه الأيام وبسبب ان الجو حار في عدن، فالسياح الذين يأتون فقط من دول المنطقة.

الإصلاحات

□ الإصلاحات والانتخابات.. هل ترون ضرورة تزامنها خلال الفترة القليلة القادمة؟
– بالطبع هناك خطوات لابد أن تقوم بها الحكومة ومنها الإصلاحات حيث ينبغي تعزيز صلاحيات السلطة المحلية في المحافظات.

لا نطلب الكل

□ هل أنتم من الذين يطالبون بحكم محلي كامل الصلاحيات؟
– أنا أقول صراحة لسنت من أولئك الذين يطلب الكل ويفشل، لكن أقول إن هذه الصلاحيات يجب أن تتماشى مع الواقع مثلاً عدن أو تعز أو الحديدة لها خصوصيات ومش معقول أن اربطها بمحافظات ريفية بعيدة نحن لدينا مقومات ويجب اختيار القيادات الكفوة التي ينبغي أن توظف قدراتها ايجابياً.. الموضوع الآخر يجب أن تتجه الحكومة وتوقف الدعم للشريحة المسجورة لأنه للأسف الشديد هناك شريحة في المجتمع تعودت أن تأخذ من الدولة كل شيء ويجب أن نتخلص لفترة حتى تشعر الشريحة المحرومة بالاهتمام ويوفر لها العلاج والتعليم والمعيشة الكريمة.

□ أيضاً لابد على الحكومة أن تضع خطة تعمل على التخفيف من الاختلالات الموجودة وتضع برنامجاً لكل جهة للقضاء عليها، أيضاً هناك العملية التنظيمية تحتاج إلى إصلاح شامل للأسف الشديد مازالت مخرجات التعليم ضعيفة ولابد من إعادة النظر في المنهج وأن تأخذ التربية الوطنية دورها في التعليم العام والأساسي والجامعي بحيث توفر مخرجات لجيل مستسلم بالمعرفة وحب الوطن، لأن التربية والعمل الوطني وحب الوطن يبدأ من هذه الأجيال.

فوة سياسية

□ ماذا تتطلع كقيادي مؤتمري من أحزاب التحالف الوطني أن تحققه خلال الفترة القليلة القادمة؟
– أحزاب التحالف قوة سياسية لا يستهان بها ولا يستطيع أحد أن يسحب حقها في العمل السياسي وهي تعتبر أحد مكونات العمل السياسي وتمثل مرحلة متقدمة من العقلانية الواقعية وليست كما يتهمها البعض. ونأمل من هذه الأحزاب وفي إطار تحالفها أن تحقق المزيد من النجاحات للوطن وتعزز تجربته الديمقراطية والانتصار لقضاياها المحمفة في إطار من التفاعل المسؤول.

مواجهة الكراهية

□ ما دور المؤتمر في عدن في مواجهة الكراهية التي يحاول البعض نشرها؟
– المؤتمر الشعبي العام مع المثقفين الموجودين بالمحافظة والعلاء

عدن عصبية على كل من يريد الإساءة لها.. ومن

يريد أن يمنح عدن الحب عليه أن يعمل من أجلها

هنا العام من أكثر الأعوام قدوماً للسياح الأجانب
ووصلت إلى ميناء عدن أكبر السفن على مستوى العالم

كبير تتحملة الحكومة.. وهذا يسبب حرجاً كبيراً للحكومة مع الأصدقاء دول شقيقة، يقولون انتم دولة فقيرة وتبيع هذه السلعة بعشرة أو خمسة عشر بالمائة من سعرها الحقيقي ولهذا الدولة لا تستطيع أن توفر مادة الديزل للسوق المحلية لذا تستورد مادة الديزل وما تستقيده من النفط تقوم بتقدمه كدعم لمادة الديزل وهذه مشكلة في القطاع الاقتصادي.

التدرج

أيضاً لابد من التدرج في معالجة رفع الدعم، لكن الديزل يُهرب فهناك سمارسة وهناك استهلاك عيني في الكثير من المصانع ولابد من التدرج في تحرير هذه السلعة وأيضاً بالمقابل ما يتم توفيره من هذه الزيادة يجب أن يوظف في استراتيجية الأجور، بحيث ان المواطن يلمس ان هناك معالجة لا تؤثر على معيشته.. نحن تقدمنا في المحافظة بمقترح للحكومة أن المناطق الساحلية تؤجل الارتفاع فيها إلى نوفمبر حتى يبدأ الشتاء وفي العام القادم يتم تسوية

١٧ يوليو حدث عظيم في قلوب الناس وفخامة الرئيس زعيم حكيم ورجل طيب استطاع ان يقود الوطن في ظروف استثنائية صعبة ويصنع لليمن مكانة

ندعو الحكومة إلى إعطاء المناطق الساحلية خصوصية فيما يتعلق بتعرفة الكهرباء

هذا الموضوع من خلال تحسين استراتيجية الأجر كوسيلة ناجعة للمعالجة لكن إعلام المعارضة يشوه الموضوع ويتعمد القيام بنقل صورة مغلوطة للمواطنين ويدعي أن الزيادة ٥٠٪ وهذا غير صحيح يعني يجب أن نعرف ان عملية الزيادة هي ريالان عن كل درجة في التعرفة.. والموضوع ليس فيه غبن كبير ولكن بسبب ظروف الناس المعيشية وظروف المناطق السياحية وحجم استهلاكها للكهرباء يجد المستهلك ٣٠٪ أو ٤٠٪ من راتبه يذهب للكهرباء..
وندعو الحكومة أن تعطي المناطق الساحلية الاهتمام ونحن في هذه الغرفة وأنت تجري هذا اللقاء إذا توقفت الكهرباء توقف الحديث وهذا يعكس صنغاع لا حاجة فيها لاستخدام المكيفات.

شماعة

□ ما الجديد على صعيد الأراضي؟
– لجنة الأراضي قطعت شوطاً كبيراً، وأحب أن أوضح للقارئ والسياسيين المتابعين ان هناك من أراد أن يجعل من موضوع أراضي وغير ذلك.
أقول لك الموضوع ليس كذلك فلجان التأمين أوشكت على الانتهاء ولجان الأراضي الزراعية قطعت هي الأخرى ٩٠٪ وملف الأحداث السياسية تم حله بالكامل، الموضوع ليس مشكلة الأراضي وإنما ما يدور في عقول هؤلاء الناس من استخدام الأحداث لزعزعة الأمن وغير ذلك.
إذا كان هناك مواطن عنده مشكلة يأتي إلى اللجنة أو يذهب إلى القضاء ونحن على أت الاستعداد للتعاون معه ولا نسمح لأي كان أخذ أرض أحد، لكن هناك تأويل ودعايات ومن يتحدثون أن فلاناً من الناس يملك أراضي مسكحة دولة قطر وآخر كالجريين غير صادقين ويعكس حالة من الهستيريا.

الانتخابات

□ اللجنة العامة للمؤتمر برئاسة الرئيس قررت المضي قدماً نحو الاستحقاق الانتخابي القادم.. ما تعليقكم؟
– صراحة أنا شخصياً عبر الأطر التنظيمية كنت قد نهيت إلى أن تأجيل الانتخابات الماضية ليس مبرراً وكان في إمكانية لتقديم تنذارات أخرى للمعارضة إذا كان الموضوع ارضاء لها ولكن رأيت قيادات أنه لابد من التوافق ونحن أيدنا الفكرة وموضوع الانتخابات لا نرى أن هناك مبرراً لتأجيلها مرة ثانية كون ذلك سيقود إلى فراغ دستوري والشعب اليمني ليس هو المعارضة كلها وليس المؤتمر الشعبي العام كله.. هناك قاعدة عريضة لا تنتمي لهذه الأحزاب سوف تشارك وتقول كلمتها.. وأنا أدعو إلى وفاق سياسي لإجراء عملية ديمقراطية جيدة بهدف استقرار اليمن ومصالحته وعدم الأضرار به، وهذا لا يخلق طلباً لتأجيل الانتخابات ويخفي المرة الماضية كان المؤتمر الشعبي العام في مستوى المسؤولية وكان متواضعاً.
□ المبادرة التي أعلنها فخامة الرئيس عشية الـ ٢٢ من مايو.. إلى أي مدى مثلت عملاً ناجحاً لأزمة الرهانة؟
– المبادرة بالفعل جيدة وكان لها صدى في الخارج في أوروبا والعالم العربي أكبر مما كان في اليمن وهذا يعني أن عدنا في اليمن متمترسين غير واقعيين ولا يعبر واقعهم عن وجود حكمه لدى هم، يعني أن العالم كله أيد المبادرة، وشوف المفارقات عدنا في اليمن أو لا السلطة تطالب بإجراء انتخابات والمعارضة تقول لا.. والسلطة تطالب بالحوار، والمعارضة تقول، لا ولا تتفاعل والسلطة تقدم رسائل ايجابية في معالجة اطلاق سجناء.. الخ.. وهناك من لا يتفاعل معها.. ولذا فإن الموضوع يتحول إلى ابتزاز وهو ابتزاز ليس سياسياً وإنما ابتزاز خاص لأن الموضوع لم يعد سياسياً.

نسعى إلى تشكيل جمعيات للشباب على أساس الإقراض في مجالات الأسماك والعمل التجاري لتوفير فرص عمل

والمواطنين وهم كثر يعمل على أساس توعية الجيل الجديد بمخاطر هذا التوجه المبني على الكراهية الذي يستخدمه البعض للأسف الشديد ويوظفه لخدمة مصالحه ويخطئ من يقوم بهذا العمل ولا يمكن أن يكونوا ساسة أو رجال دولة وتذوق طيرح أو يسير على هذا الطريق ماذا تتوقع منه إذا ما وصل يوماً من الأيام إلى السلطة بلا شك منه سيكون كارثياً على المجتمع وعلى نفسه، ونحن ندعو الجميع إلى مواجهة هذه الثقافة القذرة.. وأحب أن أؤكد أن الناس في عدن يجسدون أعظم صور الحب والتسامح والسلام والوثام الاجتماعي.. هذه هي الأهداف التي ينشدها العالم وكل الخريين ليس في اليمن فحسب.

نشاط مؤتمري

□ خطة فرع المؤتمر في عدن.. ماذا عنها؟
– هناك خطة تنظيمية للفرع لا يستطيع الافصاح عن كل محتوياتها ولكنها في محورها الأساسي تهدف إلى متابعة المكتب التنفيذي في تنفيذه للمشروعات التنموية والخدمية والانمائية بالمحافظة، وكل ما يتعلق بالاهتمام بالشباب من خلال تفعيل دورهم وإقامة الفعاليات المجتمعية والثقافية باعتبارهم أساساً في محافظة عدن وإن شاء الله سوف يقف الفرع قريباً أمام حجم الانجاز على صعيد خطته للعام ٢٠١٠م خاصة في المشاريع الحيوية ذات الصلة بالمواطنين، كما أننا نسعى إلى العمل على تشكيل جمعيات للشباب على أساس الإقراض في مجالات الأسماك والعمل التجاري الآخر وتوفير فرص عمل حتى يتمكنوا من أن يعيشوا حياة كريمة.